

لواعج الأشجان

[7] فاستبشر به واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى وحنكه بريقه وتفل في فمه فلما كان اليوم السابع سماه حسينا وعق عنه بكبش وامر امه ان تحلق رأسه وتتصدق بوزن شعره فصة كما فعلت باخيه الحسن فامتثلت ما امرها به وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه ويحمله على كتفه ويقبل شفثيه وثناياه قال ودخل عليه يوما جبرئيل وهو يقبله قال اتجه قال نعم قال ان امتك ستقتله قالت ام الفضل بنت الحارث زوجة العباس بن عبد المطلب رأيت فيما يرى النائم كان عضوا من اعضاء رسول الله صلى الله عليه وآله سقط في بيتي وفي رواية في حجري فقلت يا رسول الله رأيت حلما منكرا قال وما هو قلت انه شديد قال وما هو فقصصته عليه فقال خيرا رأيت ولد فاطمة غلاما فترضعينه فولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكفلته ام الفضل قالت فأتيت به يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما هو يقبله إذ بال على ثوبه فقرصته قرصة بكى منها فقال كالمغضب مهلا يا ام الفضل آذيتني و ابكيت ابني فهذا ثوبي يغسل وفي رواية لقد اوجع قلبي ما فعلت به قالت فتركته عند جده ومضيت لاتي به بماء فجئت إليه فوجدته يبكي فقلت مما بكاءك يا رسول الله فقال ان جبرئيل اتاني فأخبر أن امتي تقبل ولدى هذا لا انا لهم الله شفاعتي يوم القيامة وفي رواية واتاني بترية من تربته حمراء فلما اتت على الحسين عليه
